المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أربعون حديثًا من الصحاح والحسان في قواعد الأحكام الشرعيه وفضائل الأعمال والزهد وغير ذلك (نسخة أخرى)

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الاوايل للعسكري اول من سن قيام رمضان عمر سنة اربع
عشرة وأخرج هو وغيره من طريق حسام ابن عروة عن
ابيه قال ان عمر ابن الخطاب جمع الناس على قيام رمضان
الرجال على ابي ابن كعب والنساء على سليمان ابن ابي حثمة
نحوه وزاد فلما كان عثمان ابن عفان جمع الرجال
والنساء على امام واحد سليمان ابن ابي حثمة وقال
سعيد ابن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز ابن
محمد ابن يوسف سمعت السايب ابن يزيد يقول كنا
نقوم في زمن عمر ابن الخطاب باحدى عشرة ركعة
نقرأ فيها سورة العشي ونعتمد على العصا من طول القيام
وينقلب عند بزوغ الفجر فهذا ايضا موافق لحديث
عايشة وكان عمر لما امر بالترايح اقتصر اولا على العدد
الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زاد في آخر
الامر وروى سعيد ايضا حدثنا هشام انبانا ذكوان
ابن ابي مريم الحزامي سمعت ابا امامة يحدث قال
ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه
وانما القيام شيء ابتدعتموه فقوموا عليه ولا تتركوه
فان ناسا من بني اسرايل ابتدعوا بدعة ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها ثم تلاها ورهبانية ابتدعوها
الآية واخرج احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى القيام وقد
قال بعض الحفاظ لو لم تكتب الحديث من ستين وجها
ما علمتنا

ما علمتنا وذكر لان الطرق يزيد بعضها على بعض بزيادة
في الالفاظ وزيادة في الاسناد فيستبين الطريق المزيدة
وما خفي من الطريق الناقصة والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

(٤٩١)
(١٢٠)

كتاب اربعون حديثا من الصحاح والحسان في
فوائد من الاحكام تاليف الشيخ المحقق الحافظ
جلال الدين السيوطي تغمده الله برحمته امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والشكر لله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد رسول الله هذه اربعون حديثا
من الصحاح والحسان جمعتها في فوائد من الاحكام الشر
وفضايل الاعمال والزهد وغير ذلك عملا بالحديث الوا
لعل الله ان يحشرني في زمرته حاشرها يحشر وكرمه
انما الاعمال بالنيات ب من احدث في امرنا ما ليس منه
فهو رد ح بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان د لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتا
ب
ه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
ولا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ز
الولد للفراش وللعاهر الحجر ح يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب ط العايد في هبته كالعايد في قيئه
ي خير اعمالكم الصلاة يا اجب العمل الى الله الصلاة
لوقتها يب الصيام جنة يح لا صيام لمن لم يبيت
ابغض الحلال الى الله الطلاق يه الدين المضيقة
يوم من عشر ليس منا يز دع ما يريبك الى ما لا يريبك
يح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
يط طلب العلم فريضة على كل مسلم ك ما نهيتكم عنه
فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم كا

از

ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس
يحبك الناس كب من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار كح من سئل عن علم فكتمه الجم الله بلجام من نار
كز ليس الخبر كالمعاينة كم مدارأة الناس صدقة كو
البركة مع اكابركم كز الحابس بالدعاء كالمشارموسى
كط من دل على خير فله مثل اجر فاعله ل المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخو المؤمن فلينظر احدكم من يخالل
لب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لج اشفعوا توجروا
لد المرء مع من احب لم سيد القوم خادمهم لو
اللهم بارك لامتي في بكورها لز المؤمن يالف ويؤلف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف لح انما الاعمال بخواتيمها
لط من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا مه من قال
اذا كل مرء لا اله الا الله دخل الجنة تم الاربعين حديثا
علي التمام والكمال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم سؤال عن قول اهل الشتراك العبد لربي
في فعله نوع اختيار هل هو معارض لقوله تعالى
وربك يخلق ما يشاء ويختار وجوابه للحافظ العصر
الشيخ جلال الدين السيوطي نفعنا الله به امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده وبعد سئل العلامة
الجلال السيوطي عن قول اهل الشتراك العبد
لربي في فعله نوع اختيار هل هو معارض لقوله
تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة

فاجاب رحمه الله لامعارضة فان الاختيار الذي هو بمعنى
القدرة والارادة والانشاء والابداع خاص بالله تعالى
لاشريك له وامّا الاختيار الذي اثبته اهل السنة للعبد
فالمراد به فعله ذلك الفعل وميله اليه ورضاه به
الذي هو مخلوق لله تعالى ايضا وانه لم يفعله على وجه
الاكراه والالجاء والحاصل ان الله تعالى خلق للعبد
قدرة يميل بها ويفعل فالخلق من الله تعالى
والميل والفعل من العبد صادر عن تقدير الله
تعالى له ذلك فهما اثر الخلق والقدرة فالاختيار
المنسوب للعبد المفسر بما ذكرناه اثر الاختيار
المنسوب الى الله تعالى فافترقا ولا انكار في ذلك
ولامعارضة فيه الآية وبهذا يعلم ان اهل السنة
بين اهل القدر والجبر معا فتر الاصبهاني في
تفسيره عند قوله تعالى وعدوهم في طغيانهم اعلم
ان كل فعل صدر من العبد بالاختيار فلزم اعتبار ان
ان نظرت الى وجوده وحدوثه وما هو عليه من
وجوه التخصيص فانسب ذلك الى قدرة الله
تعالى وارادته لاشريك له وان نظرت الى تمييزه
القسري فانسبه من هذه الجهة الى العبد وهي
البشرة المعبر عنها شرعا بالكسب في قوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى بما كسبت
ايديهم وهي المتحققة ايضا اذا فرضت في ذهنك
الحركتين الاضطرارية كالرعشة والاختيارية

فانك

فانك تميز بينهما الا محالة بتلك البشرة فاذا تقرر فقد
الاعتبار فيما في الطغيان مخلوق لله تعالى فاضافته
اليه ومن حيث كونهم واقعا منهم على وجه الاختيار
المعبر عنه بالكسب اضافة اليهم انتهى وقال في موضع
آخر منه صفوة الارادة للعبد هي القصد مع الجزم
مذهب اهل السنة وحاصله ان الاختيار المنسوب
للعبد هو فعله ذلك الفعل فتوجهه اليه برضى
منه وارادته له وكونه لم يفعله بالالجاء والاكراه ولا قسر
فتامل ذلك وافهم تسترشد والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

(٤٩١)
١٤٠

فاجاب رحمه الله لامعارضة فان الاختيار الذي هو بمعنى
القدرة والارادة والانشاء والابداع خاص بالله تعالى
لاشريك له وامّا الاختيار الذي اثبته اهل السنة للعبد
فالمراد به فعله ذلك الفعل وميله اليه ورضاه به
الذي هو مخلوق لله تعالى ايضا وانه لم يفعله على وجه
الاكراه والالجاء والحاصل ان الله تعالى خلق للعبد
قدرة يميل بها ويفعل فالخلق من الله تعالى
والميل والفعل من العبد صادر عن تقدير الله
تعالى له ذلك فهما اثر الخلق والقدرة فالاختيار
المنسوب للعبد المفسر بما ذكرناه اثر الاختيار
المنسوب الى الله تعالى فافترقا ولا انكار في ذلك
ولامعارضة فيه الآية وبهذا يعلم ان اهل السنة
بين اهل القدر والجبر معا فتر الاصبهاني في
تفسيره عند قوله تعالى وعدوهم في طغيانهم اعلم
ان كل فعل صدر من العبد بالاختيار فلزم اعتبار ان
ان نظرت الى وجوده وحدوثه وما هو عليه من
وجوه التخصيص فانسب ذلك الى قدرة الله
تعالى وارادته لاشريك له وان نظرت الى تمييزه
القسري فانسبه من هذه الجهة الى العبد وهي
البشرة المعبر عنها شرعا بالكسب في قوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى بما كسبت
ايديهم وهي المتحققة ايضا اذا فرضت في ذهنك
الحركتين الاضطرارية كالرعشة والاختيارية

فانك

فانك تميز بينهما الا محالة بتلك البشرة فاذا تقرر فقد
الاعتبار فيما في الطغيان مخلوق لله تعالى فاضافته
اليه ومن حيث كونهم واقعا منهم على وجه الاختيار
المعبر عنه بالكسب اضافة اليهم انتهى وقال في موضع
آخر منه صفوة الارادة للعبد هي القصد مع الجزم
مذهب اهل السنة وحاصله ان الاختيار المنسوب
للعبد هو فعله ذلك الفعل فتوجهه اليه برضى
منه وارادته له وكونه لم يفعله بالالجاء والاكراه ولا قسر
فتامل ذلك وافهم تسترشد والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

(٤٩١)
١٤٠